

Postgraduate Students' Acceptance Degree to Use YouTube Platform to Enhance Research Skills Based on Technology Acceptance Model (TAM)

(A Field Study on a Sample of Postgraduate Students in the Faculty of Education at Tishreen University)

Dr. Mutieah Ahmad*

Dr. Youssef Shahin**

Mohammad Mashaan AL-Lawhah***

(Received 8 / 6 / 2024. Accepted 15 / 7 / 2024)

□ ABSTRACT □

This research aimed to determine the acceptance degree of postgraduate students to use the YouTube platform to enhance research skills. To achieve the research objectives, a descriptive approach was adopted, and the Technology Acceptance Model (TAM) was used to construct the research tool to measure the impact of the perceived ease of use variable on perceived usefulness, and then measure the impact of the two variables: (perceived ease of use and perceived usefulness) on attitude, followed by measuring the impact of the three variables: (perceived ease of use, perceived usefulness and attitude) on behavioral intention. The research sample consisted of (136) postgraduate students in the Faculty of Education at Tishreen University, and the researcher arrived at the following results :

-The sample individuals accept using the YouTube platform to enhance their research skills to a moderate degree.

-The postgraduate students' perceptions of the ease of using the YouTube platform to enhance research skills positively affect their perceptions of its usefulness, and predict it.

-Both (perceived ease of use and perceived usefulness) variables positively affect the postgraduate students' attitudes towards using the YouTube platform to enhance research skills.

-Perceived ease of use has the greatest impact on predicting the postgraduate students' attitudes towards using the YouTube platform to enhance research skills, followed by perceived usefulness.

-Both (perceived ease of use, perceived usefulness and attitude) variables positively affect the postgraduate students' behavioral intentions towards using the YouTube platform to enhance research skills in the future.

-The perceived usefulness variable has the greatest impact on predicting the postgraduate students' behavioral intentions towards using the YouTube platform to enhance research skills, followed by attitude, and then perceived ease of use.

Based on the research results, the researcher provided some recommendations.

Keywords: Postgraduate Students, Youtube Platform, Research Skills, (TAM) Model .



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. E-Mail: mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy

** Doctor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. E-Mail: youssef.shaheen@tishreen.edu.sy

*** Student at PhD degree, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. E-Mail: mohammad.alloha@tishreen.edu.sy

درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب YouTube لتعزيز المهارات البحثية في ضوء نموذج تقبل التقنية (TAM) (دراسة ميدانية في كلية التربية في جامعة تشرين)

د. مطيعة أحمد*

د. يوسف شاهين**

محمد مشعان اللوحة***

(تاريخ الإيداع 8 / 6 / 2024. قبل للنشر في 15 / 7 / 2024)

□ ملخص □

يسعى البحث إلى تحديد درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، وتحقيق أهداف البحث تم اعتماد المنهج الوصفي، وأستخدم نموذج تقبل التقنية (TAM) في بناء أداة البحث لقياس تأثير متغير سهولة الاستخدام المُدرّكة في الفائدة المُدرّكة، ومن ثم قياس تأثير متغيري: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، والفائدة المُدرّكة) في الاتجاه، يليه قياس تأثير متغيرات: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، الفائدة المُدرّكة، والاتجاه) في النية السلوكية. وقد تكونت عينة البحث من (136) طالباً من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

- يتقبل أفراد العينة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية بدرجة متوسطة.
 - تؤثر إدراكات طلبة الدراسات العليا سهولة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية إيجابياً في إدراكاتهم فائدتها، وتنبئ بها.
 - يؤثر كل من متغيري: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، والفائدة المُدرّكة) إيجابياً في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.
 - متغير سهولة الاستخدام المُدرّكة له الأثر الأكبر في التنبؤ باتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، يليه متغير الفائدة المُدرّكة.
 - يؤثر كل من متغيري: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، والفائدة المُدرّكة، والاتجاه) إيجابياً في نيات طلبة الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية مستقبلاً.
 - متغير الفائدة المُدرّكة له الأثر الأكبر في التنبؤ بنيات طلبة الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، يليه متغير الاتجاه، فسهولة الاستخدام المُدرّكة.
- وبناءً على نتائج البحث قدم الباحث بعض التوصيات.
- الكلمات المفتاحية:** طلبة الدراسات العليا، منصة اليوتيوب، المهارات البحثية، نموذج (TAM).

حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



* أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

E-Mail: mutieah.s.ahmad@tishreen.edu.sy

** مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

E-Mail: youssef.shaheen@tishreen.edu.sy

*** طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

E-Mail: mohammad.alloha@tishreen.edu.sy

مقدمة:

يعدّ تعزيز المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا هدفاً ذا أهمية بالغة في سياق التعليم العالي والبحث العلمي، إذ إنّه كلما ارتفع مستوى مهارات الطلبة البحثية، ارتفعت بالمقابل سوية الأبحاث المنجزة، والتي يمكن اعتماد نتائجها كأساس لاتخاذ قرارات مسؤولة قادرة على حلّ المشكلات القائمة، ومواجهة التحديات المتجددة، سواء أكان البحث أكاديمياً يسعى فيه الطالب للحصول على درجة علمية، أو مهنيّاً غايته الوصول إلى المعرفة اللازمة لحلّ مشكلة ما أو تطوير ممارسات العمل. وتعدّ منصة اليوتيوب واحدة من الأدوات الرقمية القوية التي يمكن استخدامها لتعزيز مهارات الطلبة البحثية على اختلاف أنواعها: (منهجية كانت، أو لغوية، أو تكنولوجية، أو إحصائية)؛ إذ تتضمن هذه المنصة قنوات أكاديمية تحوي فيديوهات رقمية تغطي مهارات بحثية متنوعة، منظمة في قوائم تشغيل حسب نوعها، توضّح للطلّاب المفاهيم الصعبة، وتيسّط عليه الأفكار المعقدة، وتمكّنه من استيعابها بشكل أفضل، وقد تلهمه بأفكار بحثية جديدة في مجال تخصصه، وتمكّنه من تبادل الخبرات مع مجتمع أكاديمي عالمي، وتتيح له استخدام استراتيجيات بحثية فعّالة، سيّما بعد انتشار منصات الذكاء الاصطناعي، وإمكانية الإفادة منها في البحث العلمي، وتأخر الجامعات عن توجيه الطلبة إلى استثمارها في العملية البحثية. وتتيح منصة اليوتيوب للطلّاب ميزة البحث المعياري عن أية مهارة تهّمه بسهولة، ومن ثمّ مشاهدة محتوى الفيديو المتصل بها، مع إمكانية ضبط سرعة التشغيل، وترجمة نص الفيديو، وحفظ الفيديو، وتنزيله بالدقة المرغوبة، ومشاركته، والتفاعل معه، والتعليق عليه، علاوة على الاشتراك بالقناة، ومشاركتها، وضبط إشعارات الاشتراك والغائه في أي وقت، وإمكانية تأثير المستخدم على نتائج البحث والمقترحات التي تظهر له. ويمكن أن يساعد تعرّف درجة تقبل الطالب استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراته البحثية، وتحديد المتغيرات التي يُحتمل تأثيرها في استخدام أو عدم استخدام هذه المنصة بشكل مباشر أو غير مباشر على تشخيص المشكلات -إن وجدت- وتداركها في مراحلها الأولى، وتحديد آلية لجذب الطّالِب نحو استخدام هذه المنصة لتعزيز مهاراته البحثية مستقبلاً والإفادة من محتواها الغني والمتجدد باستمرار. ويعدّ نموذج تقبل التقنية (TAM) من أبرز النماذج التي تدرس السلوك البشري بهدف تحديد المتغيرات المؤثرة في تقبل الفرد تقنية ما، وقد اقترح نموذج (TAM) في أطروحة دكتوراه أعدّها ديفيس Davis (1986) افتراض فيها أنّ هناك متغيرات خارجية تؤثر بصورة مباشرة في إدراك الفرد سهولة استخدام التقنية وفائدتها، ومن ثمّ يؤثر متغير سهولة الاستخدام المدركة تأثيراً مباشراً في الفائدة المدركة، ويؤثر متغيري سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة تأثيراً مباشراً في الاتجاه، ويؤثر متغير الاتجاه بدوره تأثيراً مباشراً في الاستخدام الفعلي للتقنية (Davis, 1986, 24)، وقد عدل ديفيس وآخرون Davis & et al. (1989, 985) الإصدار الأصلي لنموذج (TAM) من خلال إضافة متغير النية السلوكية للنموذج بحيث يتأثر تأثيراً مباشراً بمتغيري الاتجاه والفائدة المدركة، ويؤثر تأثيراً مباشراً في متغير الاستخدام الفعلي للتقنية، مع إلغاء العلاقة المباشرة بين متغيري الاتجاه والاستخدام الفعلي للتقنية، أما التعديل الأخير على نموذج (TAM) فقد طُرِح من قبل فينكاتيش وديفيس Venkatesh & Davis (1996, 453) وفيه تمّ إسقاط متغير الاتجاه وعلاقاته من النموذج، وافترض تأثير مباشر من سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة في النية السلوكية. اختبر العديد من الباحثين على اختلاف بيئاتهم نموذج (TAM)، وقاموا بتعديله بإضافة متغيرات أو علاقات وإسقاط أخرى، ولعلّ مما يدل على مدى انتشار النموذج أنّ الباحث العلمي (Google Scholar) قد أدرج حتىّ شباط (2024) أكثر من (58000) استشهاداً بأطروحة الدكتوراه والمقالين اللتين طورتا النموذج. وفي ضوء ما سبق، يسعى البحث الحالي إلى قياس درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية في ضوء نموذج تقبل التقنية (TAM).

مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية تعزيز المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، والدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه منصة اليوتيوب في تحقيق ذلك، وعلى اعتبار أن الجودة التقنية لأي منصة يجب أن تقترب بتقبل المستخدمين لها لضمان نجاحها، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية حول مدى تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية، شملت (20) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة تشرين - تم استبعادهم من عينة البحث الأساسية - خلال الفترة الواقعة ما بين (7-8/1/2024) حيث طلب الباحث من المستجيبين وصف كل مما يأتي: درجة إدراكهم سهولة استخدام منصة اليوتيوب للوصول إلى محتوى قيم يعزز مهاراتهم البحثية، درجة إدراكهم فائدة استخدام منصة اليوتيوب في تعزيز مهاراتهم البحثية، درجة موافقتهم على استخدام المنصة لتعزيز مهاراتهم البحثية، ودرجة إعدادهم خطراً واعية لاستخدام هذه المنصة بغية تعزيز مهاراتهم البحثية مستقبلاً، فيما إذا كانت هذه الدرجة مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة، وخُصت النتائج إلى اعتبار (40%) من أفراد العينة الاستطلاعية أن درجة سهولة استخدام المنصة لتعزيز المهارات البحثية متوسطة، بينما اعتبر البقية (60%) أن الوصول إلى محتوى قيم يعزز مهارات الباحث العلمي ليس أمراً سهلاً، وأشاروا إلى أن ذلك يتطلب الكثير من الوقت والجهد العقلي من وجهة نظرهم، من جهة أخرى عبر (35%) عن أن درجة الفائدة التي تقدمها المنصة لتعزيز المهارات البحثية متوسطة، فيما عبر البقية (65%) عن أن درجة فائدة استخدام المنصة في تعزيز المهارات البحثية ضعيفة، وأبدى (30%) موافقة متوسطة الدرجة على استخدام المنصة لتعزيز المهارات البحثية، فيما أبدى (70%) موافقة ضعيفة الدرجة على استخدام المنصة لتعزيز المهارات البحثية، وقد أجمع أفراد العينة الاستطلاعية بنسبة (100%) على عدم إعدادهم خطراً مستقبلية لاستثمار محتوى المنصة بغية تعزيز مهاراتهم البحثية مستقبلاً. يشير ما سبق إلى تدني درجة تقبل أفراد العينة الاستطلاعية استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية، ويشكل ذلك عائقاً أمام الاستخدام الفعلي لهذه المنصة لتعزيز المهارات البحثية مستقبلاً، مما دفع الباحث إلى العمل على تحديد درجة تقبل طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية بصورة أدق وعلى نطاق أوسع، بالاستناد إلى نموذج تقبل التقنية (TAM)، باعتباره من أكثر النماذج شيوعاً، وأنجحها في التنبؤ باستخدام أية تقنية في أية بيئة. ويأتي ذلك استجابة لتوصيات المؤتمر العلمي الدولي الأول للتعليم الرقمي "التعليم الرقمي في الوطن العربي - تحديات الحاضر ورؤى المستقبل" المنعقد في مصر عام (2018) بتدريب الباحثين خاصة الشباب منهم على كيفية الاستفادة من المحتوى العلمي الرقمي المتاح في إنتاج المعرفة العلمية وتجويد البحث العلمي، فضلاً عن إدماج مقرر التعليم الرقمي (كمطلب جامعة) يفرض على جميع التخصصات العملية في برامج الماجستير والدكتوراه بهدف اكتساب طلبة الدراسات العليا مهارات التعامل مع الرقمية والاستفادة من تطبيقاتها في مجال البحث العلمي، وتوصيات "المؤتمر الدولي لتطوير التعليم العالي في ضوء المتغيرات والمعايير العالمية" المنعقد في مصر عام (2019) بإدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، وزيادة التوجه نحو التعلم الإلكتروني أو التعلم المدمج وتحويل التعليم من الحفظ والتلقين إلى مهارات البحث العلمي، وتوصيات المحفل العلمي الدولي الثامن "العلم والمسؤولية المجتمعية" المنعقد عبر الإنترنت عام (2021) برعاية منصة أريد للعلماء والخبراء والباحثين الناطقين بالعربية بحث الجامعات العربية على زيادة الاهتمام بترصين المنهجية البحثية من أجل إثراء الاقتصاد المعرفي، والارتقاء بالإبداع

العلمي، وتنمية الموارد البشرية. وعليه، تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية في ضوء نموذج تقبل التقنية (TAM)؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث النظرية في النقاط الآتية:

- يستجيب البحث الحالي للاتجاهات التربوية الداعية إلى الاستفادة من المستوعبات الرقمية في تعزيز مهارات طلبة الدراسات العليا البحثية.
- أهمية استثمار منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية باعتبارها أحد أكبر منصات مشاركة الفيديو عبر الإنترنت في العالم، وأداة قوية لنشر المعرفة والمحتوى التعليمي بشكل سهل وفعال.
- أهمية تخريج الجامعات لباحثين رقميين شموليين متمكنين من المهارات البحثية على اختلاف أنواعها، بما يكفل إنتاجهم لأبحاث علمية ذات جودة عالية.
- أهمية مرحلة الدراسات العليا؛ باعتبارها أهم مراحل تعزيز المهارات البحثية بشتى الوسائل بما في ذلك المنصات الرقمية.

بينما تبرز أهمية البحث التطبيقية في النقاط الآتية:

- يساعد في تقدير مدى استعداد طلبة الدراسات العليا لاستخدام منصة اليوتيوب كوسيط لتعزيز المهارات البحثية، من خلال ما يقدمه من تصورات واضحة حول مدركات الطلبة عن المنصة، واتجاهاتهم نحوها، ونياتهم السلوكية تجاه استخدامها مستقبلاً.
- يوفر رؤى مهمة تدعم اتخاذ قرارات تعليمية والقيام بتدخلات مناسبة لتعزيز مدركات الطلبة الإيجابية، وتعديل السلبية إن وجدت، بما يضمن استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية بفاعلية.
- قد يلفت نظر القائمين على البرامج الدراسية إلى توجيه الطلبة نحو تدعيم المساقات البحثية الحضورية بمساقات بحثية رقمية منشورة في منصة اليوتيوب تعزز مهارات الباحث العلمي.
- يقدم للمهتمين مقياساً معداً في ضوء نموذج تقبل التقنية ومحكماً من قبل مختصين يمكن استخدامه للتنبؤ بدرجة استخدام الباحثين منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية مستقبلاً، ومن ثم القيام بتدخلات مناسبة في ضوء ما يتم التوصل إليه من نتائج.
- يلفت الانتباه إلى نموذج تقبل التقنية وإمكانية تطبيقه لتحديد العوامل المُنبئة باستخدام أية تقنية.
- قد يساعد على زيادة الاهتمام بدراسة درجة تقبل منصات البحث العلمي.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تحديد درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.
- الكشف عن القدرة التنبؤية لسهولة الاستخدام المدركة بالفائدة المدركة من استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.
- الكشف عن العوامل المُنبئة باتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.

- الكشف عن العوامل المُنبئة بِنِيّات طلبة الدّراسات العليا السّلوكيّة نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة مستقبلاً.

فرضيات البحث:

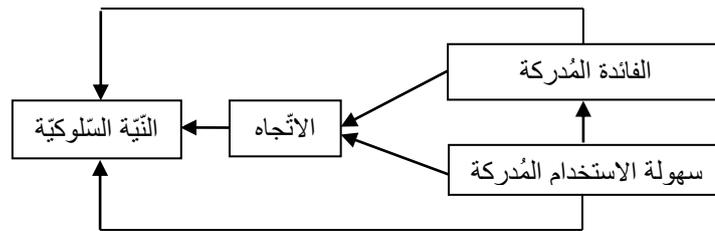
يبين الشكل (1) نموذج تقبل التّقنيّة وفقاً لرؤية الباحث، المشتقة من رؤيتي ديفيس وآخرون (1989) & فينكاتيش وديفيس (1996)، والذي على أساسه تمّ وضع الفرضيات الآتية، واختبارها عند مستوى دلالة (0.05):

- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة الدّراسات العليا على مقياس نموذج تقبل التّقنيّة وبين المتوسط الفرضي فرعياً و كلياً.

- لا يُنبئ متغيّر سهولة الاستخدام المُدرّكة بمتغيّر الفائدة المُدرّكة من استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة.

- لا يُنبئ متغيّراً: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، والفائدة المُدرّكة) بمتغيّر اتجاهات طلبة الدّراسات العليا نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة.

- لا تُنبئ متغيّرات: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، الفائدة المُدرّكة، والاتّجاه) بمتغيّر نِيّات طلبة الدّراسات العليا السّلوكيّة نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة مستقبلاً.



الشكل (1) نموذج تقبل التّقنيّة وفقاً لرؤية الباحث

الدّراسات السّابقة:

تعددت الدّراسات التي تناولت منصّة اليوتيوب، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدّراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث: دراسة كورنياواطي Kurniawati (2017) في إندونيسيا بعنوان: فاعليّة استخدام فيديو اليوتيوب في تدريس قواعد اللّغة الإنجليزيّة بالنّظر إلى اتّجاهات الطّلبة.

The Effectiveness of Using Youtube Video in Teaching English Grammar Viewed from Students' Attitude.

هدفت الدّراسة إلى تعرّف فاعليّة استخدام فيديو اليوتيوب في تدريس قواعد اللّغة الإنجليزيّة في ضوء اتّجاهات الطّلبة نحوه، تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبيّة والضابطة بقياس قبلي بعدي، حيث درست المجموعة التجريبيّة باستخدام فيديو اليوتيوب، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الكتب المدرسيّة، تكوّنت عينة الدّراسة من (72) طالباً وطالبة من الطّلبة المتعلّمين للغة الإنجليزيّة في جامعة رادين إنّتان الإسلاميّة الحكوميّة، وكانت أدوات جمع البيانات عبارة عن استبانة لقياس الاتّجاهات، واختبار نحوي لقياس تحصيل الطّلبة في قواعد اللّغة الإنجليزيّة. أظهرت النتائج أنّ فيديو اليوتيوب كوسيط تعليمي أكثر فاعليّة من الكتب المدرسيّة في تدريس القواعد؛ وتبين أنّ الطّلبة الذين لديهم اتّجاه إيجابي لديهم تحصيل أعلى من أولئك الذين لديهم اتّجاه سلبي؛ وهناك

تفاعل بين الوسائط التعليمية ودرجة الاتجاه؛ أي أن تأثير الوسائط التعليمية يعتمد على درجة الاتجاه؛ بمعنى أن الفيديو أكثر فعالية من الكتب المدرسية في تدريس القواعد للطلبة ذوي الاتجاه الإيجابي، أما بالنسبة للطلبة ذوي الاتجاه السلبي فإن الكتاب المدرسي أكثر فعالية من فيديو اليوتيوب.

دراسة الخضري وآخرون (2018) في الكويت بعنوان: تأثير برنامج اليوتيوب YouTube على اتجاهات الطلاب في جامعة الكويت.

هدفت الدراسة إلى تعرف التأثير الإيجابي والسلبي لبرنامج اليوتيوب على اتجاهات طلبة جامعة الكويت، وتعرف دوافع الطلبة لاستخدام هذا البرنامج، فضلاً عن الفروق في اتجاهات الطلبة نحو البرنامج تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث). تم اعتماد المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة الكويت، وأستخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة. أظهرت أبرز نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو البرنامج تقترب من الحياد، إلا إنها أكثر ميلاً لمعارضة التأثير الإيجابي، والموافقة على التأثير السلبي، كما أظهرت النتائج عدم وجود تأثير للجنس في اتجاهات أفراد العينة، وقد تمثلت أهم الدوافع النفسية لمشاهدة اليوتيوب لدى الجنسين في تضييق الوقت، بينما كانت معرفة الأخبار الجديدة أهم دوافعهم المعرفية، والبحث عن حلول معينة لمشاكل اجتماعية أبرز دوافعهم الاجتماعية، وقد أبدت الإناث اهتماماً أكبر بالمواضيع الاجتماعية بينما كانت المواضيع السياسية الأهم لدى الذكور، إلا إن الفارق غير دال بين الجنسين في طبيعة المواضيع محل الاهتمام، كما أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة يمتلكون قناة في برنامج اليوتيوب، ويتفوق الذكور على الإناث في ذلك، كما ظهر أن ما يزيد على نصف أفراد العينة يقرأ التعليقات على مقاطع الفيديو المنشورة على اليوتيوب، وتتفوق الإناث على الذكور في ذلك.

دراسة بوشناق وبوطغان (2020) في الجزائر بعنوان: استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب والإشباع المحققة.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع اليوتيوب، دوافع استخدامه، والإشباع المحققة من هذا الاستخدام؛ ومن أجل تحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، تكونت العينة من (88) طالباً وطالبة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في السنوات الثانية، والثالثة، والأولى ماستر، والثانية ماستر في جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، تم جمع البيانات باستخدام الملاحظة والاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن: أكثر من نصف أفراد العينة يشاهدون موقع اليوتيوب بصفة دائمة، وقد جاء التقييم أول دوافع استخدام اليوتيوب، كما جاءت الأخبار أول المضامين المفضلة عند ما يقارب ربع أفراد العينة، وأكد ما يقارب النصف أن اليوتيوب يحقق إشباعاً بصفة دائمة مقارنة بالوسائل الأخرى، وقد كانت التسلية والترفيه أولى الإشباعات النفسية، وتعلم لغات أخرى أولى الإشباعات العلمية، والتعرف على القضايا الاجتماعية أولى الإشباعات الاجتماعية، والتعرف على القضايا السياسية أولى الإشباعات السياسية، والتعرف على ثقافات أخرى أولى الإشباعات الثقافية، وأشارت الغالبية الساحقة من الشباب الجامعي إلى رغبتها في مواصلة استخدام الموقع، وقد جاء مستوى الثقة بمضامين اليوتيوب بدرجة متوسطة عند ما يزيد على نصف أفراد العينة.

دراسة الخياط والولي (2022) في مصر بعنوان: العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لتطبيق اليوتيوب ومستويات الطموح لديهم.

هدفت الدراسة إلى تعرف كل من: مدى تعرض الشباب الجامعي لقنوات اليوتيوب، مستوى طموحهم، محتوى قنوات اليوتيوب الذي يفضلونه، أهم القنوات التي يفضلون متابعتها، أسباب متابعتهم لها، درجة مشاركتهم وتفاعلهم معها،

ورضاهم عن النماذج المقدمّة فيها، فضلاً عن تعرّف العلاقة بين تعرّض الشّباب الجامعي لتطبيق اليوتيوب ومستويات الطّموح لديهم، تمّ اعتماد المنهج الوصفي وتكوّنت العينة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة دمياط من مختلف الكليات، أُستخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وتوصّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمّها: أنّ أفراد العينة يستخدمون قنوات اليوتيوب، ويشاركونها ويتفاعلون معها بدرجة مرتفعة، ويرى أكثر من نصفهم أنّ التأثير الإيجابي لمحتوى قنوات اليوتيوب في المجتمع أكبر من التأثير السّلبّي، وأشار أكثر من نصفهم إلى تفضيله الكوميديا، وقنوات الفنانين والمشاهير، ومتابعته محتوى اليوتيوب بهدف التّسلية وقضاء وقت الفراغ، وامتلاكه قناة أو تفكيره في إنشائها، وتواصله مسبقاً مع أحد صانعي المحتوى (اليوتيوبر) ورغبته في العمل بمهنة صناعة المحتوى، بل وتفضيلها على العمل بالمؤهل، وقد أشار ما يقارب الثلث إلى أنّه سيقدم محتوى كوميدي في حالة عمله بصناعة المحتوى، كما ظهر أنّ زيادة كلّ من: ساعات المتابعة، المشاركة والتفاعل، واستخدام قنوات اليوتيوب يرفع مستوى الطّموح المهني لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة الرّعيبي (2022) في سورية بعنوان: استعمال طلاب كلية الإعلام في جامعة دمشق موقع يوتيوب في عملية التّعلم الذاتي واكتساب المهارات والإشباع المتحققة منها (دراسة مسحية).

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى استخدام طلبة كلية الإعلام في جامعة دمشق موقع اليوتيوب، ودوافع وعادات وأنماط استخدامه، والإشباع المتحققة من استخدامه، ومدى إفادتهم منه في حياتهم الدّراسية، وتوظيفهم له في عملية التّعلم الذاتي واكتساب المهارات المختلفة. تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وتكوّنت العينة من (200) طالب وطالبة من طلبة كلية الإعلام في جامعة دمشق، أُستخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت أهم النتائج أنّ أكثر من ثلثي أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب بصفة دائمة، ومعظمهم يفضّلون المضامين التّعليمية، ويتجهون إليه دائماً للحصول على المعلومات، وتمثّلت أبرز الإشباع المتحققة لدى معظم أفراد العينة في الهروب من مشاكل الجامعة التّعليمية والتّدريبية، والنقص في الجانب التّطبيقي، كما ظهر أنّ الأغلبية الساحقة من أفراد العينة يفيدون منه في دعم دراستهم وتخصّصهم الإعلامي، فضلاً عن ذلك، تبين أنّ معظم أفراد العينة يستخدمونه في التّعلم الذاتي واكتساب المهارات المتخصصة ولاسيما في مجال تعلّم اللّغات الأجنبية.

دراسة العمري والصّرايرة (2023) في الأردن بعنوان: فاعلية التّعليم المعزز بقناة على اليوتيوب في تنمية مهارات استخدام برامج أوفس (Office) لدى طلبة جامعة مؤتة، ودرجة رضاها عنه.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية التّعليم المعزز بقناة على اليوتيوب في تنمية مهارات استخدام برامج أوفس لدى طلبة جامعة مؤتة ودرجة رضاها عنه. تكوّنت عينة الدراسة من (50) طالباً من الطّلبة المسجّلين في مساق الحاسوب التّعليمي، وتمّ اعتماد المنهج شبه التّجريبي القائم على تصميم المجموعتين التّجريبية والضّابطة بقياس قبلي بعدي، حيث درست المجموعة التّجريبية وحدة برامج أوفس التي تضم: (برنامج تحرير النّصوص، وبرنامج العروض التّقديمية، وبرنامج الجداول البيانية) بواسطة التّعليم المعزز بقناة على اليوتيوب؛ بينما درست المجموعة الضّابطة الوحدة ذاتها بالطريقة العادية. وتكوّنت أداتا الدراسة من بطاقة ملاحظة لقياس مهارات استخدام برامج أوفس، ومقياس الرّضا عن التّعلم المعزز بقناة على اليوتيوب في التّعليم. أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التّجريبية على الضّابطة في الأداء على بطاقة الملاحظة، ووجود درجة رضا عالية نحو استخدام التّعلم المعزز بقناة على اليوتيوب في التّعليم لدى أفراد المجموعة التّجريبية.

دراسة كور Kaur (2023) في الهند بعنوان: اتجاه طلبة يو.جي نحو التعلم القائم على اليوتيوب: استكشاف العوامل المؤثرة في فائدته المدركة.

Attitude of U.G. Students Towards Youtube Based Learning: An Exploration of Factors Affecting Its Perceived Utility.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعلم القائم على اليوتيوب، والكشف عن العوامل المؤثرة في اتجاه الطلبة نحو التعلم القائم على اليوتيوب. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (368) طالباً من طلبة البكالوريوس الذين يدرسون في السنوات (الأولى والثانية والثالثة) في مدينة برباجراج بولاية أوتار براديش، استخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، وقد لوحظ أنّ أكثر من ثلث أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب بشكل يومي، ومعظمهم يجدونه مفيداً جداً لغرض الدراسة، وتبين أنّ أفراد العينة لديهم اتجاه إيجابي نحو التعلم القائم على اليوتيوب، ولا توجد اختلافات بين أفراد العينة في درجاتهم على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، وظهر إنّه لدى طلبة السنة الثالثة اتجاهات إيجابية بشكل ملحوظ أكثر من نظرائهم في السنتين الأولى والثانية.

دراسة رحمة وأندريانتو Rohmah & Andriyanto (2023) في إندونيسيا بعنوان: اليوتيوب من وجهة نظر معلمي ما قبل الخدمة: نموذج تقبل التقنية (TAM).

YouTube in the Eyes of Pre-Service Teachers: Technology Acceptance Model (TAM).

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقات التنبؤية بين متغيرات مقياس نموذج تقبل معلمي ما قبل الخدمة لتقنية اليوتيوب كأداة تُستخدم في تعليم طلبة المرحلة الثانوية اللغة الإنجليزية مستقبلاً. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (138) مشاركاً من الطلبة مدرسي اللغة الإنجليزية المسجلين في السنتين الرابعة والخامسة في جامعتي براوجايا ونيجيري مالانج، استخدمت استبانة لجمع بيانات الدراسة، تحوي ستة متغيرات هي: الظروف المُيسرة المدركة، سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، الاتجاه، والنية السلوكية. أظهرت النتائج أنّ الظروف المُيسرة المدركة، كالتوصيل والدعم تُنبئ بكلّ من الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة تُنبئ بالفائدة المدركة والاتجاه والنية السلوكية، والفائدة المدركة تُنبئ بالاتجاه والنية السلوكية، والاتجاه يُنبئ بالنية السلوكية، مما يشير إلى ملاءمة نموذج تقبل تقنية اليوتيوب كأداة تستخدم في تعليم اللغة الإنجليزية لمجتمع الدراسة المستهدف والمتمثل بالطلبة المعلمين في جامعتي براوجايا ونيجيري مالانج.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة اشتراكها في استهداف منصة اليوتيوب بالدراسة، واختلاف أهداف الدراسة بين: تقصي فاعلية استخدام المنصة في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية في ضوء اتجاهات أفراد العينة نحوها، فاعلية استخدامها في تنمية مهارات استخدام برامج أوفس، تعرف تأثيرها الإيجابي والسلبي على اتجاهات أفراد العينة نحوها في ضوء متغير الجنس، تعرف عادات، أنماط، دوافع استخدامها، والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام، تعرف اتجاهات أفراد العينة نحوها والكشف عن العوامل المؤثرة في هذه الاتجاهات، الكشف عن العلاقات التنبؤية بين متغيرات استخدامها كأداة في تعليم أفراد العينة اللغة الإنجليزية مستقبلاً، فضلاً عن تعرف العلاقة بين تعرض أفراد العينة لها ومستويات الطموح لديهم، وقد تباينت الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي أو شبه التجريبي، كما تباينت الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة بين استبانة، اختبار، وبطاقة ملاحظة، وكان أفراد العينة في الدراسات السابقة جميعها من الطلبة الجامعيين؛ بعضهم من طلبة الماجستير بتخصص إعلامي والآخر من طلبة البكالوريوس بمختلف التخصصات، وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة جميعها

في هدفه المتمثل في تحديد درجة تقبل أفراد العينة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، كما اختلف عنها جميعاً في استهدافه طلبة الماجستير والدكتوراه (بتخصص تربوي) تحديداً، وتشابه البحث الحالي مع دراسات الخصري وآخرون (2018)، بوشناق وبوطغان (2020)، الخياط والولي (2022)، الزعبي (2022)، كور (2023)، ورحمة وأندريانتو (2023) في اتباع المنهج الوصفي، كما تشابه مع دراسة رحمة وأندريانتو (2023) في استخدام استبانة مبنية في ضوء نموذج تقبل التقنية (TAM) كأداة لجمع البيانات، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة جميعها في هدف استخدام منصة اليوتيوب وعينة البحث، فضلاً عن كونه من أولى الأبحاث التي تستهدف الكشف عن ملاءمة نموذج (TAM) لاستخدام تقنية اليوتيوب في البيئة السورية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- منصة اليوتيوب YouTube: منصة توفر إمكانية الوصول عبر الإنترنت إلى عدد هائل من مقاطع الفيديو العامة المجانية حول مجموعة واسعة من المواضيع، كما تتيح مشاركة مقاطع الفيديو، وإنشاء قنوات تضم فيديوهات، يمكن تنظيمها من خلال تجميعها في قائمة تشغيل أو أكثر، وكتابة تعريف لها في منطقة وصف قائمة التشغيل. وقد اكتسبت منصة YouTube منذ إنشائها عام (2005) شعبية كبيرة باعتبارها منصة لمشاركة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت، ومع مرور الوقت، أنشأت العشرات من الكليات والجامعات قنوات لها في منصة اليوتيوب، ومن ثم أعلن في (آذار، 2009) عن إطلاق منصة YouTube EDU التي توفر محتوى تعليمي متخصص من مؤسسات تعليمية وجامعات عالمية، توسعت منصة YouTube EDU في نهاية عامها الأول لتشمل أكثر من (300) كلية وجامعة وأكثر من (65000) مقطع فيديو للمحاضرات والحياة والجامعية متاحة مجاناً للعرض العام -Snelson, 2011, 159- (160)، ولكن في وقت لاحق، تم دمج محتوى YouTube EDU مع منصة YouTube الرئيسية وتوفيره ضمن قنوات تعليمية متخصصة، وبموجب هذا التحول، أصبح بإمكان المستخدمين الوصول إلى محتوى تعليمي مميز وشامل على منصة YouTube الرئيسية بدون الحاجة إلى الانتقال إلى منصة منفصلة. وبالتالي، يمكن القول إن منصة YouTube الرئيسية تضم الآن جميع أنواع المحتوى بما في ذلك المحتوى التعليمي الذي كان يُقدّم سابقاً عبر منصة YouTube EDU. آلية الوصول إلى المحتوى المرغوب في YouTube: يتم تحميل أكثر من (500) ساعة من المحتوى على منصة YouTube كل دقيقة، وعند إدخال استعلام معين في مربع البحث يرتب نظام اليوتيوب عدداً كبيراً من الفيديوهات للعثور على النتائج الأكثر صلة بموضوع الاستعلام الذي أدخله المستخدم، ولعرض عرض أفضل النتائج يعطي اليوتيوب الأولوية لثلاثة عناصر: (1) مدى الصلة بموضوع البحث وهنا يأخذ بالاعتبار عدة عوامل مثل: مدى مطابقة العنوان والعلامات والوصف ومحتوى الفيديو للاستعلام الذي أدخله المستخدم. (2) التفاعل: وهنا يستخدم اليوتيوب إشارات تفاعل مجمعة من المستخدمين، فيستند مثلاً إلى وقت مشاهدة فيديو معين مرتبط باستعلام معين من أجل تحديد فيما إذا كان هذا الفيديو ملائماً لهذا الاستعلام، وبناء عليه يعرض أو لا يعرض هذا الفيديو مستقبلاً عند إعادة إدخال هذا الاستعلام من قبل مستخدمين آخرين. (3) جودة المحتوى: حيث يستخدم اليوتيوب أنظمة مصممة لرصد إشارات تساعد في تحديد القنوات التي تتضمن محتوى على مستوى عالٍ من الخبرة والمصداقية والموثوقية في إطار موضوع محدد. ويتم منح هذه العناصر الثلاثة درجة مختلفة من الأهمية حسب نوع البحث. أيضاً يأخذ اليوتيوب سجلي البحث والمشاهدة بالاعتبار في حال تفعيلها بغية عرض نتائج البحث الملائمة لكل مستخدم على حدة، ولهذا السبب، قد تختلف نتائج البحث من مستخدم لآخر حتى لو استخدمنا عبارة البحث نفسها. وللتأثير على نتائج البحث

يستطيع المستخدم: إزالة فيديوهات محددة من سجلّ المشاهدة، كما يمكنه إزالة عمليات بحث محددة من سجلّ البحث، الإيقاف المؤقت للسجلين، وحذف السجلين. **نظام الاقتراحات في YouTube:** يعمل اليوتيوب على توقع الفيديوهات التي يريد المستخدم مشاهدتها بدقة، واقتراح فيديوهات مماثلة موثوقة عليه، وبذلك يربط مليارات المستخدمين حول العالم بالمحتوى الذي يلهمهم ويتفهمهم، ويساعدهم في العثور على المحتوى الذي يريدون مشاهدته بشكل أسرع. ويعتبر اليوتيوب أنه لدى كل مستخدم عادات مشاهدة فريدة، فيفترض له فيديوهات مماثلة لما شاهده أو بحث عنه أو أعجب به أو ورد في قناة اشترك بها، بالمقابل يتجنب اقتراح فيديوهات مماثلة لمحتوى لم يشاهده المستخدم أو لم يعجب به، أو أشار إلى عدم اهتمامه به من خلال النقر على زر لا يهمني، أو طلب عدم اقتراحه من خلال النقر على زر عدم اقتراح القناة، كذلك يعتمد اليوتيوب على الاستطلاعات التي تطلب من المستخدمين تقييم فيديوهات بعد مشاهدتها فضلاً عن مدة مشاهدة الفيديو. ويتم تقييم جودة المعلومات في كل فيديو، وكل قناة بالاعتماد على مقيمين يحددون ما إذا كان أحد الفيديوهات موثوقاً، بالاطلاع على عوامل مثل: خبرة وسمعة المتحدث أو القناة، وموضوع الفيديو الأساسي، وما إذا كان الفيديو قد لبي توقعات المشاهدين أو حقق هدفه. وكلما زاد مستوى موثوقية الفيديو، تم الترويج له في الاقتراحات بشكل أكبر. يمكن العثور على الاقتراحات في موضعين أساسيين: في الصفحة الرئيسية التي تظهر للمستخدم أول ما يفتح اليوتيوب، وتعرض مجموعة من الاشتراكات والاقتراحات المخصصة وآخر الأخبار والمعلومات، وفي لوحة "الفيديو التالي" التي تظهر للمستخدم في أثناء مشاهدة فيديو ما. **إدارة منصة YouTube للمحتوى الضار:** يعدّ اليوتيوب منصةً فيديوهات مفتوحة يمكن لأي شخص استخدامها لتحميل مقطع فيديو ومشاركته مع العالم بأسره، ويصاحب هذا الانفتاح فرصاً هائلة وتحديات على حدّ سواء. لذلك، يعمل نظام اليوتيوب دائماً على تحقيق التوازن بين التعبير الإبداعي وحماية المنتدى من المحتوى الضار. وتشكّل المبادئ الآتية أسس النهج الذي يتبعه نظام اليوتيوب: (1) إزالة المحتوى الذي يخالف سياسة المنصة في أسرع وقت ممكن، بما في ذلك الفيديوهات والتعليقات والروابط والصور المصغرة، وذلك بالاعتماد على الأشخاص وأنظمة الإبلاغ الآلي في الوقت ذاته، ويُشار إلى أنّه يتم إزالة ما يقرب من (10) ملايين مقطع فيديو كل ربع سنة، معظمها لا يصل حتى إلى (10) مشاهدات، وهذا المحتوى السيئ لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من مليارات مقاطع الفيديو على يوتيوب. (2) الحدّ من انتشار المعلومات الخاطئة والضارة والمحتوى الذي يكون على وشك مخالفة سياسة المنصة بدون أن يتجاوز الحدود، ويتم ذلك من خلال اتباع خوارزميات تقلل من اقتراحات المحتوى المشبوه، ويشار إلى أنّ هذا المحتوى لا تزيد نسبته عن جزء من (1%) من المحتوى الكلي الذي تتم مشاهدته على منصة اليوتيوب. (3) إبراز المصادر الموثوقة عندما يبحث المستخدمون عن أخبار ومعلومات، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على عدّة إشارات مثل: مدى الصلة بالموضوع، مدى الزواج، لوحات معلومات تتضمن معلومات نصية يتم عرضها بجانب بعض نتائج البحث والفيديوهات، فضلاً عن الاعتماد على مقيمين خارجيين منتشرين حول العالم لتقديم مُدخلات مهمة بشأن جودة الفيديو، واستناداً إلى آراء المُقيمين المتفق عليها، يستخدم اليوتيوب أنظمة تعلم الآلة التي تمّ اختبارها جيداً لبناء نماذج تساعد في مراجعة مئات الآلاف من ساعات مقاطع الفيديو يومياً للعثور على المحتوى الحدودي والحد من انتشاره، ويشار إلى إنّ (93%) وسطياً من مقاطع الفيديو التي تظهر في أفضل (10) نتائج على مستوى العالم تأتي من قنوات ذات موثوقية عالية. (4) مكافأة منشئي المحتوى الموثوقين والمؤهلين، وذلك من خلال دعوتهم للاشتراك في "برنامج شركاء (YPP) YouTube" بغية تحقيق الربح من المحتوى والتواصل مع فرق دعم صنّاع المحتوى، ومشاركة الأرباح من الإعلانات المعروضة على المحتوى الخاص بهم، حيث يتاح لهم الاشتراك بعد أن تستوفي قنواتهم الحد الأدنى لمتطلبات الأهلية، والذي يرتبط بوقت المشاهدة وعدد

المشتركين، ويتمثل في: جذب (1000) مشترك وتحقيق (4000) ساعة مشاهدة علنية في آخر (12) شهراً، أو جذب (1000) مشترك وتحقيق (10) مليون مشاهدة علنية لفيدويوهات Shorts في آخر (90) يوماً (فديوهاوت Shorts: فيديوهاوت قصيرة لا تتجاوز مدتها 60 ثانية).

ثانياً- المهارات البحثية: يعدّ النشاط الذهني في البحث العلمي أهم وأبعد أوجه النشاطات الفكرية في ميادين العلوم والمعارف، وعليه، فقد التزمت الجامعات بتدريب طلبتها في مرحلتها ما قبل التخرج والدراسات العليا على إعداد البحوث العلمية بهدف تكوين المهارات البحثية لديهم (Omar, 2009, 8). وما يميّز مرحلة الدراسات العليا توحيها التعمق في إعداد البحوث العلمية، مما يعطي هدف تعزيز المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا أهمية أكبر ووزناً أثقل، ويستلزم ذلك عدم إيدار أية وسيلة لتحقيق هذا الهدف عند الطلبة سواء المسجلين في درجة الماجستير أو الدكتوراه، والتوجه خاصة للوسائل الرقمية التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية، محفزة، غنية بالمصادر العالمية المتنوعة، المتجددة، والمتاحة بسهولة، والتي تساعد الطلبة على تعزيز مهاراتهم وزيادة معرفتهم في مجالاتهم الدراسية والبحثية، ومن بين هذه الوسائل الرقمية منصة اليوتيوب. وتتعدد المهارات البحثية التي ينبغي أن يكتسبها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، وقد اقترح Ataa (2022, 532-534) التصنيف الآتي لها: (1) المهارات الأكاديمية: وتتمثل في: صياغة عنوان البحث والتعبير عنه، كتابة مقدّمة البحث بطريقة علمية، صياغة مشكلة البحث وأسئلته بطريقة علمية، كتابة أهداف وأهمية وحدود البحث بطريقة واضحة ودقيقة، تحديد متغيرات البحث، توظيف الدراسات السابقة في البحث، تحديد المنهج العلمي للبحث، بناء أدوات البحث وضبطها علمياً، تحديد المجتمع وعينته بشكل علمي، تحليل النتائج وتفسيرها، استنتاج توصيات ومقترحات البحث، توثيق المراجع والتمن بشكل علمي ووفق نظام الجامعة، كتابة ملخص البحث. (2) المهارات اللغوية: وتشمل: استخدام الأساليب اللغوية المناسبة لمتن البحث، استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً، استخدام القواعد الإملائية استخداماً صحيحاً، استخدام القواعد النحوية استخداماً صحيحاً، استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً. (3) المهارات التكنولوجية: وتضم: إتقان التعامل مع برنامج معالجة النصوص والكلمات Word، استخدام البريد الإلكتروني والتطبيقات التقنية الأخرى المساعدة في البحث العلمي، معرفة متطلبات النشر في المجالات الإلكترونية، استخدام المكتبات والمدونات الرقمية، التعامل مع محركات البحث الإلكترونية. (4) المهارات الإحصائية: وتشمل: تحديد الأسلوب الإحصائي للبحث، تفسير دلالة الاختبار الإحصائي، تحديد نوع الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات، إتقان استخدام برنامج spss الإحصائي.

ثالثاً- نموذج تقبل التقنية: نموذج نظري صممه ديفيس (1986) بالاستناد إلى نموذج فيشبين Fishbein (1967) بهدف دراسة تأثير خصائص التقنية كمتغيرات خارجية في الاستخدام الفعلي لها، وذلك من خلال عدّة متغيرات تحفيزية وسيطة تربط بينها علاقات سببية (Davis, 1986, 2-15). وقد استعرض الباحث المتغيرات الوسيطة والعلاقات بينها في النموذج الأصلي والإصدارين المعدلين الأول والثاني في مقدّمة البحث، ويذكر فيما يأتي تعريفات لمجمل المتغيرات الوسيطة التي تعرّضت لها النماذج الثلاثة كما ورد في: (Davis, 1986, 25-39)؛ الفائدة المدركة ويقصد بها: الدرجة التي يعتقد الفرد أنّ استخدام تقنية معينة من شأنه أن يعزز أداءه في عمله. سهولة الاستخدام المدركة وتعرف على أنها: الدرجة التي يعتقد بها الفرد أنّ استخدام تقنية معينة سيكون خالياً من الجهد البدني والعقلي. الاتجاه: ويشير إلى درجة التأثير التقيمي التي يرتبط بها الفرد عند استخدام التقنية المستهدفة في عمله. النية السلوكية: خطة الفرد للقيام بفعل ما أو عدم القيام به.

حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء البحث خلال الفترة الممتدة ما بين شهري (كانون الثاني - 2024)، و (آذار - 2024)، وتم تطبيق مقياس نموذج تقبل التقنية على أفراد عينة البحث خلال الفترة الممتدة ما بين (2024/2/25) و (2024/3/14).

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في كلية التربية في جامعة تشرين.

- **الحدود البشرية:** طبق البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا، مؤلفة من (136) طالباً وطالبة.

- **الحدود الموضوعية:** اعتمد الباحث منصة اليوتيوب كوسيط لتعزيز المهارات البحثية دوناً عن غيرها نظراً لمرونة استخدامها، عالميتها، شعبيتها، اعتمادها الفيديوهات في عرض المحتوى بدلاً من النصوص مما يجعل محتواها أقرب للفهم، فضلاً عن إمكانية التفاعل من خلالها، بل وتحقيق الرّيح في مرحلة متقدمة عبر إنشاء قناة خاصة، كما اعتمد الباحث نموذج (TAM) لقياس درجة تقبل منصة اليوتيوب نظراً لمرونته، بساطته النسبية، انتشاره الواسع، دقته السيكومترية، ومثابته النظرية، وقد اشتق رؤيته بالاعتماد على الإصدار المعدّل الأول لكونه الأشمل في متغيراته الوسيطة، وزاد عليه علاقة سببية تم افتراضها في الإصدار المعدّل الثاني تتمثل في تأثير متغير سهولة الاستخدام المدركة في متغير النية السلوكية، وبذلك يكون الباحث قد اقترح رؤية تشتمل على جميع المتغيرات الوسيطة والعلاقات السببية المطروحة في النموذج الأصلي والإصدارين المعدلين.

التعريفات الإجرائية للبحث:

- **طلبة الدراسات العليا:** طلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة تشرين.

- **منصة اليوتيوب YouTube:** منصة تابعة لشركة Google، يمكن الوصول لها عبر الرابط <https://www.youtube.com/>، تتيح الوصول إلى فيديوهات رقمية خاصة بتعزيز مهارات الباحث العلمي، ينشئها صناع محتوى مختصون، فضلاً عن تقييم هذه الفيديوهات، والتواصل مع منشئها والمهتمين بها، وتنزيلها، ومشاركتها مع الآخرين، كما تتيح إنشاء قناة شخصية تضم فيديوهات خاصة بتعزيز مهارات الباحث العلمي، وتنظيمها في قوائم تشغيل ومشاركتها مع مجتمع أكاديمي، والرّيح من خلالها بعد استيفاء متطلبات معينة.

- **المهارات البحثية:** المهارات التي ينبغي أن يكتسبها طالب الدراسات العليا لإنجاز بحثه ومقالاته العلمية بفاعلية وكفاءة عالية.

- **نموذج تقبل التقنية (TAM):** النموذج المقترح من قبل الباحث، والمشتق من الإصدارين المعدلين الأول والثاني؛ لقياس درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراته البحثية، والتحقق من ملائمة النموذج لمجتمع البحث.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة المشكلة أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً سواء باستخدام الأسلوب الكيفي أو الكمي.

مجتمع البحث وعينته: يشمل مجتمع البحث جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة تشرين للعام الدراسي (2023-2024)، والبالغ عددهم (202) طالباً وطالبة، ولتحديد عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع الأصلي اعتمد الباحث على معادلة ريتشارد جيجر Richard Geiger لحساب حجم العينة (Bishmani, 2014, 90):

$$n = \frac{\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (p)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{Z}{d}\right)^2 \times (p)^2 - 1\right]}$$

حيث: Z الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند معامل الثقة (0.95)، d نسبة الخطأ وتقدر بـ (0.05)، p قيمة احتمالية تساوي (0.5)، N حجم المجتمع. وحسب هذه المعادلة تبين أن الحد الأدنى لعدد أفراد عينة البحث يجب ألا يقل عن (133) طالباً وطالبة، وقد قام الباحث بتوزيع المقياس على (140) طالباً وطالبة وفق الطريقة العشوائية البسيطة، استرد منها (138) مقياساً، واستبعد مقياسين غير صالحين للتحليل، وبذلك أصبح عدد المقاييس الصالحة للتحليل (136) مقياساً، وهو العدد النهائي لأفراد عينة البحث.

أداة البحث: اقتضت متطلبات البحث الحالي إعداد مقياس بهدف تحديد درجة تقبل طلبة الدراسات العليا استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية؛ وقد استخدم نموذج تقبل التقنية (TAM) في بناء المقياس، ومرر إعداد المقياس بالخطوات الآتية:

صياغة فقرات المقياس الأولية: قام الباحث بصياغة فقرات المقياس الأولية من خلال معرفته بإمكانيات منصة اليوتيوب، وخبرته في كيفية استخدامها لتعزيز المهارات البحثية، وإطلاعاً على الأدبيات التربوية وشروط بناء الاستبانات والمقاييس في أدبيات مناهج البحث في التربية وعلم النفس، حيث تكوّن المقياس بصورته الأولية من (69) فقرة إيجابية وسلبية، توزعت على أربعة أبعاد: (سهولة الاستخدام، الفائدة المدركة، الاتجاه، والنية السلوكية).

تحديد بدائل الاستجابة لفقرات المقياس وإعطاء أوزان لها: تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي؛ الذي يضع خمسة بدائل للإجابة عن فقراته: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد حددت درجات الفقرات الإيجابية فيه بـ (1,2,3,4,5) على التوالي، أما الفقرات السلبية فقد حددت بالدرجات (5,4,3,2,1) على التوالي؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على درجة تقبل عالية، والعكس صحيح.

وضع تعليمات الاستجابة لفقرات المقياس: راعى الباحث عند صياغة هذه التعليمات أن تكون سهلة، واضحة، مختصرة، ومعيرة عن كيفية الإجابة بدقة، وأكد على سرية الإجابة واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، وقد تضمنت هذه التعليمات وضع علامة (X) بجوار الفقرة وتحت البديل الذي يعبر عن درجة الموافقة على كل فقرة، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابة، وعدم جواز التأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.

صدق محتوى المقياس: تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها، ومناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، وانتماء كل فقرة للبعد الذي تندرج تحته، وملاءمة البدائل الموضوعية، ووجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة، مع اقتراح إضافة أو حذف أو تعديل ما يرويه مناسباً، وقد أجمع المحكمون على أن جميع الفقرات تناسب الهدف الذي وضعت من أجله، كما أسفرت عملية التحكيم عن تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك بقي عدد فقرات المقياس (69) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد؛ بعد سهولة الاستخدام المدركة، وخصص له (24) فقرة، جميعها إيجابية، بعد الفائدة المدركة، وخصص له (14) فقرة، جميعها إيجابية باستثناء الفقرات: (32,33,37)، بعد الاتجاه، وخصص له (24) فقرة، جميعها إيجابية باستثناء الفقرتين: (53,62)، بعد النية السلوكية، وخصص له (7) فقرات، جميعها إيجابية.

تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الصيغة المقترحة للمقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (32) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة تشرين في الفترة ما بين (6-2024/2/8)؛ بهدف التأكد من وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة، وتحديد الوقت اللازم للإجابة، وكذلك التأكد من صدق الأداة وثباتها، حيث طلب الباحث من أفراد العينة قراءة المقياس وكتابة أية تعليقات يرونها حول تعليمات الإجابة أو مضمون الفقرات أو المقياس ككل، وبعد مناقشة أفراد العينة حول ذلك ومراجعة استجاباتهم، تبيّن للباحث وضوح تعليمات الإجابة، وفقرات المقياس جميعها لأفراد العينة جميعهم، وقد تمّ تحديد متوسط زمن الإجابة بـ (20) دقيقة.

الصدق التمييزي للفقرات (صدق المقارنة الطرفية): استخدم الباحث اختبار T للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين العليا والدنيا للمقياس ككل، ولأبعاده الفرعية كلّ على حدة، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة.

الاتساق الداخلي: للتحقق من الاتساق الداخلي تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي، أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.473-0.932)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)، كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والمقياس ككل، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.898-0.967)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى تمتّع المقياس بالاتساق الداخلي.

صدق التكوين الفرضي: تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنّ معاملات الارتباط تراوحت بين (0.775-0.911)، وجميعها دالة عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى تمتّع المقياس بصدق التكوين الفرضي.

ثبات الأداة: لحساب معاملات الثبات استخدم الباحث الطرائق الآتية الموضحة في الجدول (1):

جدول (1): معاملات ثبات مقياس نموذج تقبل التقنية فرعياً و كلياً

طريقة الإعادة (الاستقرار عبر الزمن)	طريقة التجزئة النصفية		طريقة الاتساق الداخلي	البعد
	معامل جتمان	معامل ثبات نصف المقياس	معامل ألفا كرونباخ	
0.907**	0.891	0.815	0.912	سهولة الاستخدام المُدرّكة EOU
0.919**	0.842	0.776	0.896	الفائدة المُدرّكة USEF
0.892**	0.917	0.848	0.922	الاتجاه ATT
0.906**	0.824	0.744	0.870	النّيّة السلوكيّة BI
0.962**	0.867	0.887	0.971	الدرجة الكلية Total

يتضح مما سبق أنّ المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة لأغراض البحث العلمي تشير إلى إمكانية تطبيقه.

تعبير المقياس: قام الباحث بتحديد الحد الأدنى والأعلى والمتوسط النظري لدرجات كل بعد؛ حيث يتراوح المدى النظري لدرجات بعد سهولة الاستخدام المُدرّكة ما بين (24) وتمثل المستوى الأدنى لهذا البعد، و(120) وتمثل أعلى مستوى لهذا البعد، أمّا المتوسط النظري لهذا البعد (درجة الحياد) فهو (72). ويعدّ الباحث أنّ مستوى إدراك طالب الدراسات العليا الذي تقع درجاته بين الحد الأعلى (120) والمتوسط النظري (72) سهولة استخدام منصة اليوتيوب

لتعزيز المهارات البحثية مرتفع، بينما مستوى إدراك طالب الدراسات العليا الذي تقع درجاته بين المتوسط النظري (72) والحد الأدنى (24) سهولة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية منخفض، واتباع الباحث الطريقة نفسها لتصحيح بقية الأبعاد، ويوضح جدول (2) الحد الأدنى والحد الأعلى والمتوسط النظري لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل.

الجدول (2) الحد الأدنى والحد الأعلى والمتوسط النظري لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل

البعد	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط النظري
EOU	24	120	72
USEF	14	70	42
ATT	24	120	72
BI	7	35	21
Total	69	345	207

النتائج والمناقشة:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

أولاً: للتحقق من صحة الفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلبة الدراسات العليا على مقياس نموذج تقبل التقنية وبين المتوسط الفرضي فرعياً و كلياً. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، ولتعرف دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري الذي يمثل درجة الحياد لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، تم استخدام اختبار T لعينة واحدة، ويوضح الجدول (3) النتائج.

الجدول (3) نتائج اختبار T للفروق بين المتوسطات الحسابية والنظرية لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل

البعد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
EOU	72	70.94	6.95	1.774	0.078	غير دالة
USEF	42	41.48	4.62	1.299	0.196	غير دالة
ATT	72	71.83	7.33	0.257	0.797	غير دالة
BI	21	20.47	4.60	1.340	0.183	غير دالة
Total	207	204.73	21.95	1.203	0.231	غير دالة

يلاحظ من الجدول (6) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث يقارب المتوسط النظري فرعياً و كلياً، وأنّ مستوى دلالة T أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) فرعياً و كلياً؛ وهذا يؤكد أنّ مستوى إدراك أفراد العينة سهولة استخدام المنصة، وفائدتها في تعزيز المهارات البحثية متوسط، ولديهم اتجاهات محايدة نحوها، ونيات سلوكية متوسطة الدرجة تجاه استخدامها مستقبلاً، وبشكل عام، يتقبل أفراد العينة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخصري وآخرون (2018) التي أظهرت أنّ اتجاهات أفراد العينة نحو اليوتيوب تقترب من الحياد، وتتعارض مع نتائج دراسة العمري والصرايرة (2023) التي أظهرت وجود درجة رضا عالية نحو استخدام التعلم المعزز بقناة على اليوتيوب في التعليم، كذلك تتعارض مع نتائج دراسة كور (2023) التي أشارت إلى أنّ معظم أفراد العينة يجدون اليوتيوب مفيداً جداً لغرض الدراسة، وبيّنت أنّ لديهم اتجاه إيجابي نحو

التعلم القائم على اليوتيوب. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى عدم مرور الطلبة بخبرات معرفية ومهارية كافية كوّنت لديهم وعي كافٍ بفوائد استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، وعرفتهم بمدى سهولة استخدامها، وكيفية التعامل معها بشكل فعال، مما انعكس بالتالي على اتجاهاتهم نحوها وجعلها محايدة، وكوّن لديهم نيات سلوكية متوسطة الدرجة تجاه استخدامها مستقبلاً، كما أنّ ضعف توجيه الطلبة نحو استخدام المنصة لتعزيز مهاراتهم البحثية، وعدم توفير الحوافز، والدعم الكافي والمستمر عند الحاجة لمن يبادر طوعياً باستخدامها، قد يقلل من درجة تقبلهم استخدامها، وقد يفضل الطلبة الاعتماد على الموارد التقليدية بحكم كونهم معادين عليها، مما يؤثر بدوره أيضاً على درجة تقبلهم استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثية ويحدّ من ارتفاعها.

ثانياً: للتحقق من صحة الفرضية الثانية: لا يُنبئ متغير سهولة الاستخدام المُدركة بمتغير الفائدة المُدركة من استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط بالطريقة المعيارية Enter، حيث تمثل المتغير التابع في الفائدة المُدركة، بينما تمثل المتغير المستقل في سهولة الاستخدام المُدركة، ويوضح الجدول (4) النتائج.

الجدول (4) نتائج الانحدار البسيط المعياري لتأثير سهولة الاستخدام المُدركة في الفائدة المُدركة

البيد	R	R ²	Adjusted R ²	خطأ التقدير	F	مستوى دلالة F
EOU	0.870	0.756	0.755	2.28	415.996	0.000

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة ($R = 0.870$) مما يشير إلى وجود ارتباط موجب (طردى) قوي بين درجات طلبة الدراسات العليا في بعد سهولة الاستخدام المُدركة، ودرجاتهم في بعد الفائدة المُدركة؛ أي إنّه كلما ارتفعت درجات طلبة الدراسات العليا في بعد سهولة الاستخدام المُدركة، ارتفعت درجاتهم في بعد الفائدة المُدركة، كما يُلاحظ أنّ قيمة ($R^2 = 0.756$) مما يدل على أنّ سهولة الاستخدام المُدركة تفسّر (75.6%) من التباين في قيمة الفائدة المُدركة، وهذا يوضّح أهمية بعد سهولة الاستخدام المُدركة وقوته التفسيرية في التنبؤ بالمتغير التابع، بينما تُعزى باقي الفروق والاختلافات (24.4%) إلى عوامل أخرى؛ كأن تكون هناك متغيرات أخرى لم يتضمنها نموذج الانحدار. كما يتضح من نتائج التحليل مدى معنوية معادلة الانحدار باستخدام اختبار تحليل التباين ANOVA حيث يظهر أنّ مستوى دلالة F أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، مما يدل على أنّ الانحدار معنوي، ويؤكد بالتالي على وجود تأثير من المتغير المستقل (سهولة الاستخدام المُدركة) في المتغير التابع (الفائدة المُدركة)؛ أي إنّه يمكن التنبؤ بإدراكات طلبة الدراسات العليا فائدة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية من خلال معرفة إدراكاتهم سهولة استخدامها؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رحمة وأندريانتو (2023) التي أظهرت أنّ سهولة الاستخدام المُدركة تُنبئ بالفائدة المُدركة، وقد يعود ذلك إلى أنّ المستخدم عندما يجد إنّه من السهل عليه تفسير واجهة المنصة والوصول إلى المحتوى الذي يبحث عنه بوقت قليل وجهد بسيط، فضلاً عن سهولة حفظه لمشاهدته لاحقاً، وسهولة تنزيله، ومشاركته، فإنّه تزداد احتمالية تحقيقه لأهدافه البحثية بسهولة ويسر، وفي الزمان والمكان الذي يناسبه، وبالتالي يزداد إدراك الفوائد، بل وقد تفتح اقتراحات اليوتيوب آفاقاً لأهداف جديدة مما يعزز الفائدة المُدركة من استخدام اليوتيوب، سيّما أنّ المستخدم يستطيع التأثير على الاقتراحات والنتائج البحثية من خلال تفاعله مع المنصة، يضاف إلى ذلك أنّ سهولة الاستخدام تعدّ عاملاً مشجعاً على الاستخدام المتكرر، وبتكرار الاستخدام يزداد إدراك الفوائد. وعن طريق تحليل الانحدار البسيط المعياري بطريقة Enter يمكن كتابة معادلة خط الانحدار، كما يوضّح الجدول (5).

الجدول (5) معادلة خط الانحدار المقدر لتغيير الفائدة المدركة

الحدود	B	خطاً التقدير	قيمة T	مستوى دلالة T	القرار
الثابت	0.513	2.018	0.254	0.800	غير دالة
EOU	0.578	0.028	20.396	0.000	دالة

يُلاحظ من الجدول السابق أنّ الثابت غير معنوي، بينما سهولة الاستخدام المدركة معنوية، حيث يمكن استنتاج ذلك من مستوى دلالة T، ومن خلال معامل الانحدار B لتغيير سهولة الاستخدام المدركة يمكن كتابة معادلة الانحدار، حيث يستخدم معامل الانحدار B للتنبؤ بقيم المتغير التابع من خلال قيم المتغير المستقل، واستناداً إلى قيمة B نجد أنّ لتغيير سهولة الاستخدام المدركة أثر في التنبؤ بإدراك طلبة الدراسات العليا فائدة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، وزيادته درجة واحدة يرافقه زيادة الفائدة المدركة بمقدار (0.578)، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل الآتي: **الفائدة المدركة = 0.578 (سهولة الاستخدام المدركة)**. وتنعكس هذه النتائج مدى ملائمة استخدام نموذج تقبل التقنية في فهم إدراك طلبة الدراسات العليا فائدة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية؛ حيث سجل أفراد العينة درجات متوسطة في بعد سهولة الاستخدام المدركة انعكست بدورها على مستوى إدراكهم فائدة استخدامها لتعزيز المهارات البحثية، وجعلته متوسطاً.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضية الثالثة: لا يُنبئ متغيراً (سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة) بمتغير اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، حيث تمثل المتغير التابع في (الاتجاه)، بينما تمثلت المتغيرات المستقلة في كل من: (سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة)، ولتوضيح قيمة ما يسهم به كل متغير من المتغيرين المستقلين في التنبؤ بالمتغير التابع، تم استخدام طريقة الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise، ويوضح الجدول (6) النتائج.

الجدول (6) نتائج الانحدار المتعدد التدريجي لتأثير سهولة الاستخدام المدركة،

والفائدة المدركة في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية

البعد	R	معامل التحديد R ²	R ² Adjusted	خطاً التقدير	قيمة F	مستوى دلالة F
EOU	0.804	0.646	0.643	4.38	244.459	0.000
USEF	0.821	0.674	0.669	4.22	137.245	0.000

يبين الجدول السابق أنّه في بعد سهولة الاستخدام المدركة بلغت قيمة ($R = 0.804$) مما يشير إلى وجود ارتباط موجب (طردي) قوي بين درجات طلبة الدراسات العليا في بعد سهولة الاستخدام المدركة، ودرجاتهم في بعد الاتجاه؛ أيّ أنّه كلّما ارتفعت درجات طلبة الدراسات العليا في بعد سهولة الاستخدام المدركة، ارتفعت درجاتهم في بعد الاتجاه، كما يُلاحظ أنّ قيمة ($R^2 = 0.646$)؛ وعليه لبعده سهولة الاستخدام المدركة قدرة في تفسير (64.6%) من قيمة التباين في المتغير التابع، ويبين الجدول أنّ قيمة R في بعد الفائدة المدركة تبلغ (0.821) مما يشير إلى وجود ارتباط موجب (طردي) قوي بين درجات طلبة الدراسات العليا في بعد الفائدة المدركة، ودرجاتهم في بعد الاتجاه؛ أيّ أنّه كلّما ارتفعت درجات طلبة الدراسات العليا في بعد الفائدة المدركة، ارتفعت درجاتهم في بعد الاتجاه، وبإضافة قيمة القوة التفسيرية لبعده الفائدة المدركة ($R^2 = 0.674$)، تشكل القوة التفسيرية الإجمالية ما قيمته (67.4%) من قيمة التباين في المتغير التابع؛ وهذا يوضح أهمية هذين البعدين وقوتها التفسيرية في التنبؤ بالمتغير التابع، بينما تُعزى باقي الفروق والاختلافات (32.6%) إلى عوامل أخرى. كما يتضح من نتائج التحليل أنّ مستوى دلالة F في كلّ من بعدي سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يدل على معنوية الانحدار ويؤكد

على تأثير المتغيرين المستقلين (سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة) في المتغير التابع (الاتجاه)؛ بالتالي يمكن التنبؤ بمتغير الاتجاه من خلال متغيري (سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة). وعليه، لم يتم استبعاد أي متغير من معادلة التنبؤ بالمتغير التابع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رحمة وأندريانتو (2023) التي أظهرت أن متغيري سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة يُنبئان بالاتجاه. ويفسر الباحث ذلك بأنه عندما يدرك المستخدم سهولة استخدام منصة اليوتيوب، ويكون على وعي ومعرفة بالفوائد التي يمكن أن يحققها من خلال استخدام هذه المنصة، وبقدرتها على تلبية احتياجاته بسرعة وفعالية، يزداد مستوى الثقة والاعتمادية لديه عليها، مما يزيد من احتمالية توجهه نحو استخدامها بشكل متكرر وتطوير معرفته بها ومهاراته باستخدامها، وبالتالي تتحسن اتجاهاته نحوها، علاوة على ذلك تقلل سهولة استخدام اليوتيوب من الحواجز المهارية التي قد تواجه المستخدم في أثناء استخدام هذه المنصة، وتُشعر المستخدم بإمكانية تحكمه وسيطرته على هذه البيئة الرقمية، مما يزيد من رغبته في استخدامها، كما أن إدراك الفائدة يحفز على تطوير مهارات استخدامها واستكشاف المزيد مما يمكن أن تقدمه مما يجعله أكثر ميلاً للاستمرار في استخدام المنصة، بغية تحصيل فوائد إضافية، الأمر الذي يحسن اتجاهاته نحوها، أيضاً إدراك سهولة الاستخدام، والفائدة التي يمكن تحقيقها يمكن أن يثير مشاعر إيجابية لدى المستخدم نحو المنصة، مثل: الراحة والرضا، هذه المشاعر الإيجابية تعزز الارتباط العاطفي مع المنصة، وتنمي اتجاهات إيجابية لدى المستخدم نحوها. وعن طريق تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بطريقة **Stepwise** يمكن كتابة معادلة خط الانحدار كما يوضح الجدول (7).

الجدول (7) معادلة خط الانحدار المقدرة لمتغير الاتجاه

الحدود	B	خطأ التقدير	قيمة T	مستوى دلالة T	القرار
الثابت	11.479	3.722	3.084	0.002	دالة
EOU	0.538	0.106	5.087	0.000	دالة
USEF	0.535	0.159	3.358	0.001	دالة

يُلاحظ من الجدول أن الحدود جميعها معنوية، كما يتضح من مستوى دلالة T، واستناداً إلى قيم B نجد أن متغير سهولة الاستخدام المدركة له الأثر الأكبر في التنبؤ باتجاهات طلبه الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، وزيادته درجة واحدة يرافقها زيادة الاتجاه بمقدار (0.538)، يليه متغير الفائدة المدركة وزيادته درجة واحدة يرافقها زيادة الاتجاه بمقدار (0.535)، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل الآتي: **الاتجاه = 11.479 + 0.538 (سهولة الاستخدام المدركة) + 0.535 (الفائدة المدركة)**. وتعكس هذه النتائج مدى ملاءمة استخدام نموذج تقبل التقنية في فهم اتجاهات طلبه الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية؛ حيث سجل أفراد العينة درجات متوسطة في كل من بعدي: (سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة) انعكست بدورها على اتجاهاتهم نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية وجعلتها محايدة. ويُشار إلى أنه ليس للثابت أي تفسير خاص به كحد منفصل في نموذج الانحدار إذا لم تتعد المتغيرات المستقلة؛ أي أن الثابت يشير إلى قيمة (الاتجاه) في حالة انعدام (سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة).

رابعاً: للتحقق من صحة الفرضية الرابعة: لا تُنبئ متغيرات: (سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، والاتجاه) بمتغير نيات طلبه الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية مستقبلاً.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، حيث تمثل المتغير التابع في (النية السلوكية)، بينما تمثلت المتغيرات المستقلة في كل من: (سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة، والاتجاه)، ولتوضيح قيمة ما يسهم

به كل متغير من المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع، تم استخدام طريقة الانحدار المتعدد التدريجي **Stepwise**، وبيّض الجدول (8) النتائج.

الجدول (8) نتائج الانحدار المتعدد التدريجي لتأثير سهولة الاستخدام المدركة، الفائدة المدركة،

والإتجاه في نية طلبة الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية

البعد	R	معامل التحديد R ²	R ² Adjusted	خطأ التقدير	قيمة F	مستوى دلالة F
USEF	0.861	0.741	0.739	2.35	383.751	0.000
ATT	0.892	0.796	0.793	2.09	259.548	0.000
EOU	0.899	0.808	0.804	2.04	185.209	0.000

يبين الجدول السابق إته في بعد الفائدة المدركة بلغت قيمة ($R = 0.861$) مما يشير إلى وجود ارتباط موجب (طردى) قوي بين درجات طلبة الدراسات العليا في بعد الفائدة المدركة، ودرجاتهم في بعد النية السلوكية؛ أي أنه كلما ارتفعت درجات طلبة الدراسات العليا في بعد الفائدة المدركة، ارتفعت درجاتهم في بعد النية السلوكية، كما يلاحظ أن قيمة ($R^2 = 0.741$)؛ وعليه لبعدها الفائدة المدركة قدرة في تفسير (74.1%) من قيمة التباين في المتغير التابع، ويبين الجدول أن قيمة R في بعد الإتجاه تبلغ (0.892) مما يشير إلى وجود ارتباط موجب (طردى) قوي بين درجات طلبة الدراسات العليا في بعد الإتجاه، ودرجاتهم في بعد النية السلوكية؛ أي أنه كلما ارتفعت درجات طلبة الدراسات العليا في بعد الإتجاه، ارتفعت درجاتهم في بعد النية السلوكية، وبإضافة قيمة القوة التفسيرية لبعدها الإتجاه ($R^2 = 0.796$)، تشكل القوة التفسيرية ما قيمته (79.6%) من قيمة التباين في المتغير التابع، كما يبين الجدول أن قيمة R في بعد سهولة الاستخدام المدركة تبلغ (0.899) مما يشير إلى وجود ارتباط موجب (طردى) قوي بين درجات طلبة الدراسات العليا في بعد سهولة الاستخدام المدركة، ودرجاتهم في بعد النية السلوكية؛ أي أنه كلما ارتفعت درجات طلبة الدراسات العليا في بعد سهولة الاستخدام المدركة، ارتفعت درجاتهم في بعد النية السلوكية، وبإضافة قيمة القوة التفسيرية لبعدها الفائدة المدركة ($R^2 = 0.808$)، تشكل القوة التفسيرية الإجمالية ما قيمته (80.8%) من قيمة التباين في المتغير التابع؛ وهذا يوضح أهمية هذه الأبعاد وقوتها التفسيرية في التنبؤ بالمتغير التابع، بينما تُعزى باقي الفروق والاختلافات (19.2%) إلى عوامل أخرى. كما يتضح من نتائج التحليل أن مستوى دلالة F في كل من أبعاد: (الفائدة المدركة، الإتجاه، وسهولة الاستخدام المدركة) أقل من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وهذا يدل على معنوية الانحدار ويؤكد على تأثير المتغيرات المستقلة (الفائدة المدركة، الإتجاه، وسهولة الاستخدام المدركة) في المتغير التابع (النية السلوكية)؛ بالتالي يمكن التنبؤ بمتغير النية السلوكية من خلال متغيرات (الفائدة المدركة، الإتجاه، وسهولة الاستخدام المدركة). وعليه، لم يتم استبعاد أي متغير من معادلة التنبؤ بالمتغير التابع، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رحمة وأندريانتو (2023) التي أظهرت أن متغيرات سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة والإتجاه تُنبئ بمتغير النية السلوكية. وقد يعود ذلك إلى أن إدراك المستخدم فوائد استخدام منصة اليوتيوب، مثل الوصول إلى محتوى شمولي ذو جودة عالية يمكن تعلمه ذاتياً، يزيد من احتمالية اتخاذ قرار بتكرار استخدام المنصة في المستقبل لجني هذه الفوائد، ويجعل المستخدم أكثر استعداداً وتخطيطاً لاستكشاف المزيد من الخدمات والمحتوى على اليوتيوب، كذلك يؤثر اتجاه المستخدم بأبعاده الثلاث المعرفي والمهاري والوجداني نحو المنصة في النية السلوكية؛ إذ يعد الإتجاه من أهم دوافع ومنبئات السلوك؛ فعندما يكون لدى المستخدم معرفة وفهم جيد بمنصة اليوتيوب، يصبح أقدر على التخطيط لاستخدامها بكفاءة وفعالية، مما يساهم في تعزيز النية السلوكية لاستخدام المنصة مستقبلاً، كما أن اكتساب المستخدم المهارات اللازمة لاستخدام منصة اليوتيوب، مثل البحث عن محتوى، التعامل مع قوائم تشغيل، التفاعل مع التعليقات، التأثير على

النتائج والاقتراحات، وصناعة المحتوى يجعله قادراً على الاستفادة الكاملة من الخدمات المقدمّة، ويزيد من احتماليّة التّخطيط لاستخدام المنصّة مستقبلاً، أيضاً عندما يكون لدى المستخدم تواصل عاطفي إيجابي مع منصّة اليوتيوب، مثل الانجذاب والرّضا، يصبح أكثر ارتباطاً بها وتفاعلاً معها، ويجعله ذلك أكثر استعداداً للاستمرار في استخدامها نتيجة للعواطف الإيجابية التي يشعر بها تجاهها، وما يزيد من النظرة الإيجابية والاستعداد لاستخدام المنصّة مستقبلاً إدراك المستخدم سهولة استخدامها، ومدى الرّاحة واليسر في أثناء التّفاعل معها. وعليه، يؤثّر كلّ من (الفائدة المُدرّكة، الاتّجاه، وسهولة الاستخدام المُدرّكة) في النّيّة السلوكيّة؛ لأنّ هذه المتغيّرات الثلاثة تؤثر في مدى استعداد الفرد وتخطيطه لاستخدام المنصّة في المستقبل، فعندما يدرك الفرد فائدة المنصّة وسهولة استخدامها، ويكون لديه اتّجاه إيجابي نحوها، فإنّه يصبح أكثر استعداداً وتخطيطاً لاستخدامها في المستقبل، والعكس صحيح. وعن طريق تحليل الانحدار المتعدّد التّرجي بطريقة **Stepwise** يمكن كتابة معادلة خط الانحدار كما يوضّح الجدول (9).

الجدول (9) معادلة خط الانحدار المقدّرة لمتغيّر النّيّة السلوكيّة

الحدود الثابت	B	خطأ التّقدير	قيمة T	مستوى دلالة T	القرار
21.633-	1.864	11.607-	0.000	دالة	
0.416	0.080	5.188	0.000	دالة	
0.187	0.042	4.460	0.000	دالة	
0.161	0.056	2.872	0.005	دالة	

يُلاحظ من الجدول أنّ الحدود جميعها معنويّة، ويتضح ذلك من مستوى دلالة T، واستناداً إلى قيم B نجد أنّ متغيّر الفائدة المُدرّكة له الأثر الأكبر في التنبؤ بنية طلبه الدراسات العليا السلوكيّة نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة مستقبلاً، وزيادته درجة واحدة يرافقه زيادة النّيّة السلوكيّة بمقدار (0.416)، يليه متغيّر الاتّجاه وزيادته درجة واحدة يرافقه زيادة النّيّة السلوكيّة بمقدار (0.187)، ومن ثمّ متغيّر سهولة الاستخدام المُدرّكة وزيادته درجة واحدة يرافقه زيادة النّيّة السلوكيّة بمقدار (0.161)، وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار على الشكل الآتي: **النّيّة السلوكيّة = 21.633 + 0.416 (الفائدة المُدرّكة) + 0.187 (الاتّجاه) + 0.161 (سهولة الاستخدام المُدرّكة)**. وتعكس هذه النتائج مدى ملائمة استخدام نموذج تقبل التقنية في فهم نيّات طلبه الدراسات العليا السلوكيّة نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة مستقبلاً؛ حيث سجّل أفراد العينة درجات متوسطة في كلّ من أبعاد: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، الفائدة المُدرّكة، والاتّجاه) انعكست بدورها على تكوين نيّات سلوكيّة متوسطة الدّرجة لديهم نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة مستقبلاً.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات: خلص البحث إلى النتائج الآتية:

- يتقبّل أفراد العينة استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز مهاراتهم البحثيّة بدرجة متوسطة.
- تؤثّر إدراكات طلبه الدراسات العليا سهولة استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة إيجابياً في إدراكاتهم فائدتها، وتنبؤ بها.
- يؤثّر كلّ من متغيّري: (سهولة الاستخدام المُدرّكة، والفائدة المُدرّكة) إيجابياً في اتّجاهات طلبه الدراسات العليا نحو استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثيّة.

- متغير سهولة الاستخدام المُدركة له الأثر الأكبر في التنبؤ باتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، يليه متغير الفائدة المُدركة.
- يؤثر كلٌ من متغيرات: (سهولة الاستخدام المُدركة، الفائدة المُدركة، والاتجاه) إيجابياً في نيات طلبة الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية مستقبلاً.
- متغير الفائدة المُدركة له الأثر الأكبر في التنبؤ بنيات طلبة الدراسات العليا السلوكية نحو استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، يليه متغير الاتجاه، فسهولة الاستخدام المُدركة.
- تنمية إدراكات طلبة الدراسات العليا سهولة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية، وما يحققه ذلك من فائدة، ينمي اتجاهاتهم الإيجابية نحوها، وبالتالي نيتهم السلوكية تجاه استخدامها مستقبلاً.

التوصيات: وفي ضوء نتائج البحث يُوصى بما يأتي:

- تنمية إدراك طلبة الدراسات العليا سهولة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية من خلال إدماج مساق تقني رقمي يُعنى بمنصات البحث العلمي عامة، ومن بينها منصة اليوتيوب، ضمن مفردات برنامج مقررات الماجستير، وتدعيمه بورش عمل تتضمن تدريبات عملية وتوجيهات تطبيقية، مع تهيئة البنية التحتية التكنولوجية اللازمة للتدريب، وتوفير الدعم الفني المستمر للطلبة لمساعدتهم في حلّ المشكلات التقنية التي قد تواجههم.
- تأكيد تصورات الطلبة الإيجابية عن الفائدة من استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية بأن يبرز المشرفون على الطلبة تنوع وغنى محتواها وتغطيته لمختلف أنواع المهارات البحثية وإمكانية تعلمه ذاتياً والإفادة من خبرة صانع المحتوى والتفاعل معه ومع المتابعين المهتمين، وإمكانية مواكبة مستجدات الاختصاص من خلال متابعة قنوات المنصة الأكاديمية ذات الصلة باستمرار.
- إنشاء القائمين على برامج تدريس طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لقناة أكاديمية في منصة اليوتيوب لتعزيز مهارات الطلبة البحثية، وتوجيه الطلبة نحو الاشتراك بها، ومتابعتها، ومشاركتها، ومناقشة محتواها، مع الحرص على تنظيم المحتوى في قوائم تشغيل وإنهاء كل قائمة باختبار إلكتروني، بحيث ينال من اجتازه شهادة إتمام مساق، ويكافئ المتميز فيه بغية تشجيع الطلبة على الالتزام في مشاهدة القناة والإفادة من محتواها، بل وتحقيق ربح في مرحلة متقدمة يمكن إعادة توظيفه في تمويل العملية البحثية.
- تقديم حوافز للطلبة الذين يستثمرون إمكانيات منصة اليوتيوب من خلال العمل كيووتيوبرز في صناعة المحتوى الأكاديمي.
- إجراء دراسات أخرى اعتماداً على نموذج (TAM2) المطور من قبل فينكاتيش وديفيس Venkatesh & Davis (2000)، ونموذج (TAM3) المطور من قبل فينكاتيش وبالا Venkatesh & Bala (2008) واللذين قاما بتحديد المؤثرات الخارجية المؤثرة في المتغيرات الأساسية المتضمنة في الإصدار الأخير لـ (TAM).
- استخدام نموذج تقبل التقنية لقياس درجة تقبل طلبة الدراسات منصات أخرى توفر محتوى ذو صلة بالبحث العلمي، مثل: Google Scholar, Academia.edu, ResearchGate, PubMed.
- التحقق من ملاءمة نموذج تقبل طلبة الدراسات العليا منصة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية في بيئات أخرى.

Reference:

- ANDRIYANTO, D; ROHMAH, Z. *YouTube in the Eyes of Pre-Service Teachers: Technology Acceptance Model (TAM)*, Sains Insani, 28(2), 2023, 310-318.
- ATAA, O. *A Proposed Training Program to Develop Research Skills for Postgraduate Students in the Faculties of Education at the Two Universities Aden and Lahj*, Humanities and Educational Sciences Journal, (23), 2022, 517-540. (In Arabic)
- BISHMANI, SH. *Comparative Analysis of Formulas Used to Calculate the Size of the Random Sample*, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, 36(5), 2014, 85-100. (In Arabic)
- BUSHNAQ, N; BOUTAGHAN, I. *University Youth's Use of YouTube and Achieved Gratifications. A Supplementary Memoir for Master's Degree in Information and Communication*, Department of Information and Communication Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Muhammad Al-Siddiq bin Yahya - Jijel, Algeria, 2020, 126. (In Arabic)
- KAUR, K. *Attitude of U.G. Students Towards Youtube Based Learning: An Exploration of Factors Affecting Its Perceived Utility*, Trends in Interdisciplinary Research, 1, 2023, 1-10.
- AL-KHAYYAT, M; AL-WALI, A. *The Relationship Between University Youth Exposure to Youtube Application and Their Levels of Ambition*, The Scientific Journal of Radio and Television Research, (24), 2022, 151-188. (In Arabic)
- AL-KHUDARI, B; HASSAN, I; BOU HAMAD, A. *The Impact of YouTube Program on the Attitudes of Students at Kuwait University*, Journal of Reading and Knowledge, 18(205), 2018, 15-57. (In Arabic)
- KURNIAWATI, D. *The Effectiveness of Using Youtube Video in Teaching English Grammar Viewed from Students' attitude*, English Education: Jurnal Tadris Bahasa Inggris, 5(1), 2017, 52-65.
- OMAR, S. *Summary in Research Methodology: In Education and Humanities*. 1st ed., Dar Al-Fikr, Damascus, Syria, 2009, 144. (In Arabic)
- AL-OMARI, O; ALSARAIREH, R. *The Effectiveness of Learning Enhanced by a YouTube Channel in Developing the Skills of Using Office Programs Among Mu'tah University Students and Their Satisfaction With it*, Mutah Journal of Humanities and Social Studies, (1), 2023, 149-176. (In Arabic)
- SNELSON, C. *YouTube across the Disciplines: A Review of the Literature*. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 7(1), 2011, 159-169.
- AL-ZIEBI, L. *The Uses of the Students of the Faculty of Mass Communication at the University of Damascus, Youtube in the Process of Self-Learning and Acquiring Skills and the Satisfactions Achieved from Them (Survey)*, Damascus University Journal for Arts and Humanities, 38(2), 2022, 245-283. (In Arabic)

ملحق (1): مقياس نموذج تقبل التقنية بصورته النهائية

عزيزي طالب الدراسات العليا، عزيزي طالبة الدراسات العليا

تحية طيبة، وبعد...

يقيس هذا المقياس درجة تقبلك استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتك البحثية، وهو مكون من (69) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، يرغب الباحث في استطلاع رأيك فيها، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة وعناية، ثم الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة التي تُعبّر عن وجهة نظرك، مع العلم إنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تتناسبك وتتاسب شعورك ومعتقداتك الشخصية، وستبقى تلك الإجابات سرية ولن يطّلع عليها أحد سوى الباحث فقط، وتكون الإجابة على الشكل الآتي:

موافق بشدة: إذا كانت الفقرة تعبّر فعلاً عن رأيك بصورة أكيدة.

موافق: إذا كانت الفقرة تعبّر عن رأيك بدرجة أقل تأكيداً.

محايد: في حال التردد في الإجابة وعدم إمكانية تحديد الرأي.

غير موافق: إذا كانت الفقرة لا تعبّر عن رأيك.

غير موافق بشدة: إذا كانت الفقرة لا تعبّر عن رأيك أبداً وبشكل أكيد.

وإليك مثال يوضّح المطلوب: (إذا كنت تشعر فعلاً بالحماس لفكرة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتك البحثية - أي تعبّر الفقرة عن رأيك بصورة أكيدة - تضع x تحت موافق بشدة).

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	أشعر بالحماس لفكرة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراتي البحثية.	x				

يرجى ملاحظة ما يأتي:

- لا يجوز التّأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.
- عدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

مع جزيل الشكر لتعاونك

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
البعد الأول: سهولة الاستخدام المُدرَكة - أجد أنه من السهل عليّ:						
1	الدخول إلى منصة اليوتيوب.					
2	تفسير واجهة منصة اليوتيوب.					
3	البحث عن محتوى أكاديمي يعزز مهارات الباحث العلمي.					
4	ترتيب النتائج البحثية حسب مدى الصلة.					
5	ترتيب النتائج البحثية حسب تاريخ التحميل.					
6	ترتيب النتائج البحثية حسب عدد المشاهدات.					
7	ترتيب النتائج البحثية حسب التقييم.					
8	تحديد نوع البحث: (فيديو، قناة، قائمة تشغيل، الكل).					
9	تحديد تاريخ التحميل: (في أي وقت، آخر ساعة، اليوم، هذا الأسبوع، هذا الشهر، هذا العام).					
10	تحديد مدة الفيديو: (أقل من 4 دقائق، بين 4 دقائق و 20 دقيقة، أكثر من 20 دقيقة، أية مدة).					
11	إدارة سجل اليوتيوب (تضمينه الفيديوهات التي تمت مشاهدتها، تضمينه عمليات البحث، تضمينه نشاط التفاعل الصوتي مع الجهاز، إيقافه مؤقتاً، البحث في السجل، إزالة فيديو محدد، إزالة عملية بحث محددة، حذف السجل، حذف السجل تلقائياً بعد مرور أشهر محددة).					
12	إدارة إعدادات ترجمة نص الفيديو: (تفعيل الترجمة أو إيقافها، تغيير الحجم والنمط التلقائيين لنصوص الترجمة، تغيير إعدادات التفعيل أو الإيقاف التلقائيين عند توفر نصوص الترجمة، اختيار لغة الترجمة، عرض نص الترجمة والانتقال بسرعة إلى أقسام محددة من الفيديو عند النقر على سطر محدد فيه).					
13	إدارة التفاعلات مع محتوى اليوتيوب.					
14	تصفح محتوى اليوتيوب والتنقل بين مقاطع الفيديو.					
15	عرض الفيديوهات في وضع ملء الشاشة.					
16	ضبط سرعة تشغيل مقطع الفيديو.					
17	التحكم في دقة تشغيل وتحميل مقطع الفيديو.					
18	حفظ الفيديو في قائمة التشغيل لمشاهدته لاحقاً.					
19	مشاركة الفيديوهات مع زملائي.					

					20	تنزيل الفيديوهات.
					21	الاشتراك في قناة أكاديمية.
					22	ضبط إشعارات الاشتراك: (تلقّي كلّ الإشعارات، تلقّي إشعارات مخصصة، عدم تلقّي إشعارات).
					23	مشاركة القنوات الأكاديمية مع زملائي.
					24	إلغاء الاشتراك بالقناة.
البعد الثاني: الفائدة المُدرّكة						
					25	أرى أن منصّة اليوتيوب تسهم في تعزيز مهاراتي البحثية بشكل أفضل من المصادر التقليدية.
					26	يمكن أن تكون منصّة اليوتيوب وسيلة لإجراء مناقشات علمية مفيدة حول المهارات البحثية مع منشئي المحتوى وأعضاء منتدى اليوتيوب.
					27	يمكن أن يكون اليوتيوب مصدراً قيماً لإلهامي بأفكار بحثية مبتكرة وحديثة في مجال تخصصي.
					28	يغطي تنوع المحتوى في اليوتيوب جميع المهارات اللازمة لإعداد البحث العلمي.
					29	توفر قوائم التشغيل في اليوتيوب منظوراً شاملاً حول المهارة البحثية موضع الاهتمام.
					30	يسهم اليوتيوب في تعزيز قدرتي على تطوير استراتيجيات بحثية فعّالة.
					31	يعزز اليوتيوب اندماجي بشكل أفضل في عملية البحث العلمي.
					32	يعدّ استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية هدراً للوقت.
					33	يعدّ استخدام منصّة اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية مضيعة للجهد.
					34	تسمح منصّة اليوتيوب بالوصول إلى محتوى أكاديمي يعزز المهارات البحثية في كلّ الأوقات بسرعة.
					35	يحتوي اليوتيوب على محتوى كافٍ لاكتساب المهارات البحثية ذاتياً.
					36	يسهم اليوتيوب في تعزيز ثقتي بقدراتي في مجال البحث العلمي.
					37	أشك في دقة المعلومات المقدّمة عبر منصّة اليوتيوب.
					38	يرفع اليوتيوب مستوى إتقاني للمهارات البحثية.
البعد الثالث: الاتجاه						
					39	يعدّ اليوتيوب منصّة رائعة لتعزيز المهارات البحثية ذاتياً.
					40	يجعلني استخدام منصّة اليوتيوب باحثاً متمكناً من مختلف أنواع المهارات البحثية: (المنهجية، اللغوية، التكنولوجية، الإحصائية).

				أعتقد أنه من الضروري تعزيز إعداد الباحث العلمي الحضوري بمحتوى رقمي يثبت عبر قناة أكاديمية خاصة بكلية التربية في جامعتي.	41
				يوفر اليوتيوب مواد تعليمية/تدريبية لتعزيز المهارات البحثية من أفضل الخبراء.	42
				نتيح منصة اليوتيوب الوصول إلى محتوى يعزز المهارات البحثية مجاناً.	43
				أشاهد محتوى تعليمي/تدريبى لتعزيز مهارات الباحث العلمي في منصة اليوتيوب.	44
				أتابع شروحات اليوتيوب البحثية باهتمام شديد لكي أنفذ مهامى الأكاديمية بتميز.	45
				أبدي رأيت في المحتوى البحثي المنشور في منصة اليوتيوب من خلال تعليقاتي وتفاعلاتي.	46
				أسأل زملائي عن قنوات أكاديمية يتابعونها لتعزيز المهارات البحثية.	47
				أعرف زملائي بقنوات أكاديمية أتابعها لتعزيز المهارات البحثية.	48
				أشارك زملائي موارد تعزز المهارات البحثية منشورة في منصة اليوتيوب.	49
				شكّلت منصة اليوتيوب الرغبة لدي في البحث عن كيفية إنشاء قناة وإدارتها.	50
				بادرت بإنشاء قناة أكاديمية خاصة بتعزيز مهارات الباحث العلمي مسبقاً في منصة اليوتيوب.	51
				أثارت إعجابي ميزة إرسال مقطع فيديو من جهازي إلى التلفاز لمشاهدته على شاشة أكبر.	52
				تقلقتني فكرة استخدام منصة اليوتيوب لتعزيز مهارتي البحثية.	53
				أثارت انتباهي ميزة اقتراح فيديوهات قد تعجبني استناداً إلى المحتوى الذي أشاهده.	54
				تجذبني فكرة إنشاء خلاصة من خلال اختيار بعض الفيديوهات لإعلام المنصة بالمحتوى الذي أفضله.	55
				أثار انتباهي صندوق وصف الفيديو وما يتضمنه من: (عدد المعجبين، عدد المشاهدات، تاريخ النشر، ملاحظات منشئ الفيديو).	56
				يعجبني ما تتيحه منصة اليوتيوب من إمكانية إنشاء محتوى خاص يمكن توظيفه في تعزيز مهارات الباحث العلمي.	57
				تحفزني منصة اليوتيوب لمزيد من التعلم حول المهارات البحثية.	58
				أشعر بالسرور عند إشعاري بنشر مالك قناة أكاديمية أتابعها لمحتوى جديد يعزز مهارات الباحث العلمي.	59

					يسعدني وصولي لقناة جديدة تبت محتوى أكاديمي يعزز مهارات الباحث العلمي.	60
					أشعر بالفخر بمكتسباتي البحثية التي حققتها من خلال منصة اليوتيوب.	61
					يعدّ أمراً مملأً ومضجراً قضاء الوقت على اليوتيوب لتعزيز المهارات البحثية.	62
البعد الرابع: النية السلوكية						
					أملك النية بأن أكون باحثاً يستخدم منصة اليوتيوب لتعزيز مهاراته البحثية باستمرار.	63
					سأواظب على البحث عن قنوات أكاديمية جديدة تُعنى بتعزيز المهارات البحثية دائماً.	64
					سأحرص على المشاهدة الفورية عند إشعاري بمحتوى جديد يعزز المهارات البحثية ينشر في قناة أكاديمية أتابعها.	65
					سأزيد الوقت الذي أقضيه في متابعة قنوات أكاديمية في منصة اليوتيوب تبت محتوى يعزز مهارات الباحث العلمي.	66
					أنوي توصية زملائي بمتابعة قنوات أكاديمية لتعزيز المهارات البحثية في منصة اليوتيوب.	67
					أعتزم الطلب من زملائي المشاركة المتبادلة المستمرة لموارد بحثية منشورة في اليوتيوب.	68
					أخطط لسيناريو أنشيء فيه قناة أكاديمية تُعنى بمهارات الباحث العلمي في منصة اليوتيوب مستقبلاً.	69